

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - آني

حماية المحصول الفلاحي الحالي من الحبوب والقطاني من المضاربات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير :

أيام معدودة تفصلنا عن نهاية موسم الحصاد، والأرقام الصادرة عن وزارة الفلاحة والصيد البحري تبشر بموسم فلاحي جيد، بسبب سياسة مخطط المغرب الأخضر، غير أن هذا المجهود الكبير يوازيه عودة مشاكل تسويق القمح ومعاناة الفلاحين مع الوسطاء والسماسرة إلى الواجهة، في مسلسل يتكرر في السنوات ذات المردودية العالية، حيث يستغل هؤلاء الوسطاء المحاصيل القياسية لدفع الأسعار نحو الانهيار، ليجد الفلاح الصغير نفسه في وضع لا يحسد عليه بين مطرقة صعوبة تخزين أكياس القمح ذي الثمن البخس، وسندان عدم تعويض الخسائر الموروثة عن السنوات الماضية. ويبدو أن الموسم الفلاحي الحالي لن يشذ عن القاعدة ولن يشكل استثناء في مسلسل معاناة الفلاح، فالأرقام الصادرة عن الوزارة تبشر بمحصول يتجاوز هذه السنة يصل إلى 100 مليون قنطار، كما أن السعر المرجعي لبيع الحبوب محدد في 280 درهم ، في حين يباع بسعر 150 درهم في المطاحن، وبالتالي فالفلاح معرض، مرة أخرى، لمواجهة تحديات التخزين ومظاهر المضاربة وأشكال التلاعب التي يلجأ إليها بعض الوسطاء والسماسرة، بغية تحقيق أرباح على حساب الفلاحين ومصالح الدولة.

وعليه نسألكم السيد الوزير عن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل حث السلطات الإقليمية والمحلية بغية الحد من تدخل السماسرة والمضاربين في هذه الفترة الفلاحية من السنة والتي يعول عليها الفلاح كثيرا وحمايته من المضاربات ؟

وتفضلوا- السيد الوزير - بقبول فائق التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

السيمو محمد